العدد 3759 - السنة الثالثة عشرة
الأربعاء 14 محرم 1442 - الموافق 2 سبتمبر 2020
Wednesday 2 September 2020 - No.3759 - 13 th Year

أكد أنه يجب أن نعرف أين ذهبت الأموال في لبنان

ماكرون للبنانيين: أعدكم بأن لا أتخلى عنكم أبداً

بيروت – «وكالات» : يخوض الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، رهاناً صعباً في بيروت، الثلاثاء، في إطار مساعيه للضغط على الطبقة السياسية لتشكيل «حكومة بمهمة محددة» سريعاً وإجراء إصلاحات من شأنها أن تهدئ غضب اللبنانيين الذين فاقم انفجار المرفأ المروع نقمتهم على السلطات.

وينطلق ماكرون الذي يزور بيروت للمرة الثانية في أقل من شهر، من أن مساعيه تعد «الفرصة الأخيرة» لإنقاذ النظام السياسي والاقتصادي المتداعي في لبنان الذي استبق وصوله بتكليف مصطفى أديب تشكيل حكومة جديدة.

ويحفل برنامج عمل ماكرون الطويل الثلاثاء بلقاءات سياسية مهمة أبرزها مع رئيس الدولة، وممثلي القوى السياسية الرئيسية، وأخرى ذات طابع رمزي، مع إحياء لبنان المئوية الأولى لتأسيسه، بدأها بغرس شجرة أرز في محمية جاج، شمال بيروت.

واستبق ماكرون نقاشاته مع القادة السياسيين بالقول: «موقفي هو دائماً ذاته، المطالبة دون التدخل»، بعدما كرر دعوة المسؤولين الى تشكيل «حكومة بمهمة محددة في أسرع وقت».

ورداً على سؤال عن تكليف أديب، الأكاديمي والدبلوماسي، قال ماكرون: «ليس لي أن أوافق عليه أو أن أبارك اختياره».

وأديب سفير لبنان في برلين، وهو شخصية غير معروفة من اللبنانيين قبل اختياره بناءً على توافق بين القوى السياسية الكبرى، أبرزها تيار المستقبل بزعامة سعد الحريري، وحزب الله، والرئيس ميشال عون.

ويسعى ماكرون الذي يعلم أن رهانه في لبنان «محفوف بالمخاطر» إلى إنجاز مهمته والحصول على نتائج سريعة للحفاظ على مصداقيته أمام المجتمع الدولي، بإصراره على «إصلاحات أساسية» للحدّ من الفساد المستشري في قطاعات عدة أبرزها الكهرباء، والمرفأ، والحسابات المالية.

ويشترط المجتمع الدولي على لبنان تنفيذ هذه الإصلاحات لتقديم الدعم المالي له.

وفي خطوة ذات توقيت لافت، وقع وزير المالية في حكومة تصريف الأعمال غازي وزني الثلاثاء مع ثلاث شركات أجنبية، عقوداً لـ«التدقيق الجنائي والمالي» في الحسابات المالية، وهو ما طالب به ماكرون مراراً.

ومن المفترض، حسب مسؤولين لبنانيين، أن ينسحب التدقيق لاحقاً على مؤسسات رسمية أخرى، تنفيذاً لطلب صندوق النقد الدولي.

وجدد ماكرون الإثنين التحذير قائلاً: «إذا لم نفعل ذلك سينهار الاقتصاد اللبناني.. وسيكون الشعب اللبناني الضحية الوحيدة».

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون يزرع شجرة أرز في بيروت أمس الثلاثاء

ويكتسب لقاء ماكرون مساء الثلاثاء مع ممثلي تسعة قوى سياسية بارزة بينها حزب الله، القوة العسكرية والسياسية الأبرز المدعومة من إيران، أهمية كبرى.

ويدافع ماكرون عن استراتيجيته، برغبته في «التحدث الى جميع الأطراف»، ومن بينها حزب الله، «القوة السياسية الممثلة في البرلمان»، بموازاة تأكيده أنه «لا يوافق» على جزء من «المشروع» السياسي للحزب الذي تعتبره واشنطن منظمة «إرهابية» وتتهمه بعرقلة الاصلاحات.

وفي تصريحات لموقع «بوليتيكو» الأميركي على الطائرة التي أقلته إلى بيروت، قال ماكرون رداً على مواجهة حزب الله: «لا تطلبوا من فرنسا أن تشن حرباً على قوة سياسية لبنانية»، معتبراً أن ذلك «سيكون عبثياً ومجنوناً».

وعقد ماكرون لقاء مماثلاً مع القوى السياسية في زيارته الأولى لبيروت في 6 أغسطس بعد يومين من انفجار المرفأ، أعقبه بدعوة المسؤولين إلى وضع «ميثاق سياسي جديد» وإلى «تغيير حقيقي».

ويعتبر ماكرون أن مساعيه في لبنان هي «الفرصة الأخيرة لهذا النظام». وقال: «أضع الشيء الوحيد الذي أملكه على الطاولة وهو رأسمالي السياسي»، وفق بوليتيكو.

وجاء التوافق على أديب الإثنين ثمرة اتفاق سياسي استبق وصول ماكرون إلى بيروت.

لكن تكليفه لا يعني أن تشكيل الحكومة سيكون سهلاً، في مهمة غالباً ما تتطلب أسابيع أو حتى أشهر.

ولا يُعلم إذا كان وضع لبنان تحت المجهر الفرنسي وتداعيات الانهيار الاقتصادي المتسارع الذي فاقمه الانفجار، سيسرّع مساعي التأليف.

وبدأ ماكرون نشاطه الثلاثاء من محمية أرز جاج، أين زرع بمناسبة الذكرى المئوية لإعلان دولة لبنان الكبير، شجرة أرز يرافقه 12 تلميذاً من كورال مدرسة الكرمل، تزامناً مع تحليق سرب جوي فرنسي نثر ألوان العلم اللبناني في الأجواء.

وتعد زيارة ماكرون إلى المحمية، وفق بيان للإليزيه «مؤشر على الثقة في مستقبل لبنان الذي يأمل أن يشهده رئيس الجمهورية».

ومن جاج، انتقل ماكرون على متن مروحية إلى مرفأ بيروت لمعاينة إفراغ أكثر من 2500 طن من المساعدات العاجلة التي أرسلتها بلاده ومنظمات على متن باخرتين.

ويلتقي ماكرون ظهراً نظيره اللبناني على مائدة غداء.

واستهل ماكرون زيارته الإثنين بزيارة الفنانة فيروز، التي تعد رمزاً لوحدة اللبنانيين في منزلها قرب بيروت، حيث كان عشرات اللبنانيين في إنتظاره ورددوا هتافات عدة، رد عليها ماكرون بالقول: «أعدكم بأني لن أتخلى عنكم أبداً».

وأضاف «أتعهّد لكم.. ببذل قصارى جهدي لضمان تنفيذ الإصلاحات، ولتعافي لبنان».

كما قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الثلاثاء إنه يجب معرفة «حقيقة الأرقام» في النظام المصرفي اللبناني حتى يتسنى اتخاذ إجراء قضائي، مضيفاً أن البلد يعاني من أزمة بنوك ومصرف مركزي.

وقال ماكرون في تعليقات أثناء زيارته بيروت: «توجد حالياً أزمة بنك مركزي في لبنان، النظام المصرفي اللبناني في أزمة. اقتطع الكثير من الأموال على الأرجح».

وقال: «كل شيء متوقف الآن ولبنان لم يعد قادراً على تمويل نفسه، لذلك يجب إجراء تدقيق حسابي... هناك أموال لم تذهب للأهداف المحددة لها على الأرجح. لذلك نحن في حاجة إلى معرفة حقيقة الأرقام وبعدها تتخذ إجراءات قضائية».

خادم الحرمين ينهي خدمات قائد القوات المشتركة ويُحيله للتحقيق

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز

الرياض – «وكالات» : أمر العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز، بإعفاء ضباط كبار من مناصبهم والتحقيق معهم، وفق ما أوردت وكالة الأنباء السعودية الرسمية، فجر الثلاثاء.

وأوضح الأمر الملكي، أنه تقرر إنهاء خدمة الفريق الركن فهد بن تركي بن عبدالعزيز آل سعود، وإحالته إلى التقاعد والتحقيق، والأمير عبدالعزيز بن فهد بن تركي بن عبدالعزيز آل سعود، وعدد من الضباط والموظفين المدنيين وآخرين، وذلك بناءً على ما أحاله «ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع إلى هيئة الرقابة ومكافحة الفساد عن تعاملات مالية مشبوهة في وزارة الدفاع وطلب التحقيق فيها، وما رفعته الهيئة عن وجود فساد مالي في الوزارة».

وجاء في الأمر الملكي أيضاً «الموافقة على ما عرضه ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع بتكليف الفريق الركن مطلق بن سالم بن مطلق الازيمع نائب رئيس هيئة الأركان العامة بالقيام بعمل قائد القوات المشتركة».

وتضمن الأمر الملكي عفاء الأمير عبدالعزيز بن فهد بن تركي بن عبدالعزيز آل سعود نائب أمير منطقة الجوف من منصبه، وإحالته للتحقيق، بالإضتفة لـ4 من موظفي الوزارة.

وأوضح الأمر الملكي أن هيئة الرقابة ومكافحة الفساد ستتولى «استكمال إجراءات التحقيق مع كل من له علاقة بذلك من العسكريين والمدنيين، واتخاذ الإجراءات النظامية اللازمة بحقهم».

التحالف يدمّر طائرة مسيرة أطلقتها ميليشيا الحوثي باتجاه السعودية

الرياض – «وكالات» : أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن الثلاثاء، اعتراض وتدمير مسيرة مفخخة أطلقها الحوثيون باتجاه السعودية.

وأعلنت قيادة القوات المشتركة للتحالف «تحالف دعم الشرعية في اليمن»، الثلاثاء، اعتراض وتدمير طائرة بدون طيار «مفخخة» أطلقتها المليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران باتجاه المملكة.

كما صرح المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف العقيد الركن تركي المالكي، أن قوات التحالف المشتركة تمكنت صباح الثلاثاء من اعتراض وتدمير طائرة بدون طيار مفخخة أطلقتها المليشيا الحوثيه الإرهابية بطريقة ممنهجة ومتعمدة لاستهداف الأعيان المدنية والمدنيين بالمنطقة الجنوبية.

«الموندو» عن أول رحلة بين تل أبيب وأبوظبي: «واقع جديد مفعم بالأمل في الشرق الأوسط»

عبدالله بن زايد للجالية الفلسطينية بالدولة: الإمارات ستظل دائماً الحاضنة الأمينة لكم ولأسركم

أبوظبي – «وكالات» : ثمن وزير الخارجية والتعاون الدولي الإماراتي الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، دور الجالية الفلسطينية الإيجابي في نهضة دولة الإمارات، مؤكداً أن دولة الإمارات ستظل دائما الحاضنة الأمينة لهم ولأسرهم.

جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها عبر تقنية الاتصال المرئي عن بعد خلال لقاء نظمه في أبوظبي ممثلون للجالية الفلسطينية في دولة الإمارات.

وأعرب الشيخ عبدالله بن زايد في مستهل كلمته عن سعادته بالتحدث إلى الجالية الفلسطينية المقيمة في الدولة، وقال: «بكل فخر ومثابرة نرى قصص نجاح كبيرة لاخواننا من الفلسطينيين تضاف إلى قصص النجاح العديدة التي تحققت على أرض الإمارات خلال العقود الماضية وساهمت في النمو والتطور الذي ارتقت إليه بلادنا».

وأضاف «أحيي مبادرتكم اليوم بتأسيس نادي الصداقة الإماراتي – الفلسطيني وهي خطوة هامة تعكس الروابط الأخوية التي تربط بين بلدينا وتساهم في توطيد التواصل و ترسيخ العلاقة الأخوية بين الشعبين الإماراتي والفلسطيني».

وقال: «اليوم والإمارات تتخذ قرارها السيادي من أجل السلام والمستقبل أؤكد لكم أنكم في بلدكم الثاني بين أهلكم كما أؤكد أن هذه العلاقة ثابتة وراسخة ولن تتغير».

وأكد أن موقف الإمارات ثابت وراسخ في دعمه للموقف العربي الداعي إلى قيام دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية، وقال: «سنستمر في دعم القضية الفلسطينية على خطى الدعم التاريخي الذي قدمته الإمارات وهو موقف نابع من قناعة متجذرة لا تغيره أية اعتبارات».

وتابع «كما أود أن اطمئن جميع الحاضرين بأن دولة الإمارات ترى أن خيار السلام استراتيجي وضروري للمنطقة وأن هذا الخيار لن يكون على حساب دعمنا التاريخي للقضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني الشقيق».

وقال في ختام كلمته: «أتطلع في المرحلة المقبلة إلى استمرار العطاء الايجابي للجالية الفلسطينية الكريمة وأبنائها وستكون دولة الإمارات كما كانت دائماً الحاضنة الأمينة لكم ولأسركم».

الشيخ عبدالله بن زايد يلقي كلمته عبر تقنية الاتصال المرئي عن بعد خلال لقاء نظمه ممثلون للجالية الفلسطينية

وتم الاعلان خلال اللقاء عن بدء تأسيس نادي صداقة إماراتي فلسطيني يعمل على تمتين التواصل ويدعم تعزيز العلاقات الإماراتية الفلسطينية في شتى المجالات ويشكل إضافة نوعية للعمل الذي تقوم به مؤسسات الجالية ومجالس العمل الفلسطينية ويعزز الدور الايجابي للجالية الفلسطينية في الإمارات.

وأشاد المشاركون في اللقاء بالدور التاريخي لدولة الإمارات العربية المتحدة في دعم واسناد القضية الفلسطينية على مدار العقود ووقوفها مع الشعب الفلسطيني لتعزيز صموده في أرضه، والحفاظ على الهوية العربية للأرض الفلسطينية، وأعربوا عن فخرهم بروابط الدين واللغة والثقافة والتاريخ المشترك التي تربط الامارات مع فلسطين، وثقتهم التامة بأن العهد الذي أرساه المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان تجاه فلسطين وشعبها سيبقى أمانة في يد وقلب قيادة الإمارات وشعبها، مطمئنين تماماً بأن دولة الإمارات ستستمر في الدفاع بثبات عن حق الفلسطينيين بالدولة والكرامة.

وأكد المشاركون في اللقاء أن أبناء فلسطين يحملون كل معاني الوفاء و العرفان لدولة الإمارات وقيادتها الرشيدة وعلى رأسها رئيس الدولة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، ونائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ويكنون كل احترام وتقدير للإمارات ورموزها الوطنية.

وشدد المشاركون على أن الجالية الفلسطينية في الإمارات ستبقى على الدوام ممتنة لمشاعر الإخاء والترحاب والتضامن التي تحظى بها من قيادة وشعب دولة الإمارات فخورة بدورها ومشاركتها في دعم مسيرة التنمية والتقدم بدولة الامارات عبر العقود، وذلك لإيمانهم التام بأن الإمارات هي بلدهم الثاني الذي استضافهم واحتضنهم وأتاح لهم الفرصة للمساهمة في بناء هذا البلد المعطاء.

من ناحية أخرى قالت صحيفة «إل موندو» الإسبانية، في افتتاحيتها عن أول رحلة طيران مباشرة من تل أبيب إلى أبو ظبي، في عددها أمس الثلاثاء: «ترمز الرحلة التجارية الأولى بين تل أبيب وأبو ظبي إلى الواقع الجديد المفعم بالأمل في منطقة مزعزعة مثل الشرق الأوسط».

وأضافت «ما كان لا يمكن تصوره قبل بضع سنوات فقط بسبب العداء التقليدي بين الدولة العبرية ودول الخليج، أصبح الآن هو الوضع الطبيعي الجديد، والذي يجب تهنئة المجتمع الدولي عليه».

وحسب الصحيفة، فإن «الحاجة إلى تحالف دفاعي ضد إيران، سيسهل على دول مثل السعودية إلغاء حق الفيتو ضد إسرائيل وبدء مرحلة جديدة في التعاون السياسي والعسكري والاقتصادي».

ترحيب عربي ودولي واسع باتفاق السلام التاريخي في السودان

عبد الله حمدوك بعد توقيع الاتفاق في جوبا

«وكالات» : رحبت دول عربية وأجنبية ومنظمات دولية بتوقيع قادة حركات سودانية متمردة ومسؤولين في الحكومة السودانية رسمياً بالأحرف الأولى أمس الأول الاثنين اتفاق سلام تاريخيا ينهي نزاعات في مناطق عدة، لا سيما في إقليم دارفور.

ورحبت الترويكا، الولايات المتحدة، وبريطانيا، والنرويج باتفاق السلام بين الحكومة السودانية والجبهة الثورية السودانية التي تضم 4 حركات وقعت الاتفاق.

وقالت في بيان إن الاتفاق «يشكل خطوة أولى في عملية طويلة لإعادة بناء الأمل والاستقرار للمجموعات المتضررة من النزاع في السودان».

وأضافت أن اتفاق السلام «يضع أساسا لسلام واستقرار دائمين في دارفور، ومناطق أخرى متضررة من النزاعات، ويعد أساسيا للانتقال الديموقراطي في السودان».

ورحبت السعودية باتفاق السلام معتبرةً أنه يشكل «خطوة مهمة على طريق تحقيق طموحات الشعب السوداني الشقيق، وآماله المشروعة في السلام والتنمية والازدهار» كما قالت وزارة الخارجية على تويتر.

ودعت الخارجية «بقية أطراف النزاع للانخراط في عملية السلام، وعدم تفويت هذه الفرصة التاريخية».

ورحب الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط بتوقيع اتفاق السلام، قائلاً إن «الجامعة العربية ملتزمة بدفع كافة أشكال التعاون والتنسيق مع جميع شركاء السلام السودانيين خلال الفترة الانتقالية القادمة والمقرر أن تمتد لـ 3 سنوات تبدأ من تاريخ توقيع الاتفاق».

ودعا الى «الاستمرار في حشد المساندة العربية والدولية للوقوف مع السودان وبما يعزز من ويرتكز على هذه الحقبة الجديدة التي ترسي الأمن والسلام في جميع ربوع السودان من أجل تعزيز جهود الدولة السودانية في تثبيت الاستقرار ودفع التنمية لصالح جميع أبناء الشعب السوداني».

ورحب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بتوقيع اتّفاق السلام، قائلاً في بيان، إنّه «يهنئ الشعب السوداني على هذا الإنجاز التاريخي، ويهنئ أطراف المفاوضات على إرادتهم السياسية وعلى تصميمهم على العمل في سبيل هدف السلام المشترك».

وقال رئيس بعثة الامم المتحدة في دارفور، جيريمايا مامبولو، إن «التوقيع بالأحرف الأولى على الاتفاق يحمل «الأمل لسودان أكثر إشراقا» لكنه يتطلب التزاما».

ودعا الأطراف التي لم تشارك في التوقيع «إلى عدم تفويت هذه الفرصة. انها فرصة لتحقيق ما يحاربون من أجله لكن دون إراقة دماء».

واعتبر خبير شؤون السودان في مجموعة الأزمات الدولية، يوناس هورنر أن «الاتفاق الذي وقع أوس الأول في جوبا يشكل خطوة مهمة للمناطق التي تشهد نزاعات في السودان وإشارة مهمة جدا إلى التقدم في العملية الانتقالية في السودان».